

## تفسير ابن كثير

وَعَلَّمَنَاهُ صِنْعَةَ لُبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بِأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ

وقوله : ( وعلّمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم ) يعني صنعة الدروع . قال قتادة

: إنما كانت الدروع قبله صفائح ، وهو أول من سردها حلقة . كما قال تعالى : ( وألنا له

الحديد أن يعمل سابغات وقدر في السرد ) [ سبأ : 10 ، 11 ] أي : لا توسع الحلقة

فتتلق المسمار ، ولا تغلظ المسمار فتقد الحلقة ; ولهذا قال : ( لتحصنكم من بأسكم )

يعني : في القتال ، ( فهل أنتم شاكرون ) أي : نعم الله عليكم ، لما ألهم به عبده داود ،

فعلمه ذلك من أجلكم .